Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sat. (6) August 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

وزير الموارد المائية:

(المدى) وسيلة اعلامية مستقلة تعبر عن هواجسنا وتجسد تتطلعاتنا

تحية طيبة..

لمن دواعي سروري ان انتهز فرصة حلول الذكرى الثانية لصدور جريدة (المدى) صاحبة الكلمة الصادقة والموقف المبدئي الشريف لأبارك لكم باسمي وباسم منتسبي وزارة الموارد المائية جهودكم الصحفية في إصدار مثل هذا المطبوع الذي نفخر به لما يتضمنه من آراء حرة جريئة ومتابعة للأحداث بأمانة مهنية عالية تضع مصلحة الوطن وقضاياه الأساسية في مقدمة توجهاته ونهجه وتلبي انشغالات شعبنا بكل قومياته وطوائفه.

لقد أكدت (المدى) الجريدة عبر سنتين من العطاء الصحفي ان ما تناولته من مواضيع كانت ذات تأثير بالغ في الرأي العام وخلقت تصورات ايجابية في مواجهة تفاعلات الأحداث اليومية على الساحة العراقية وتعرية كل من يسيء إلى منهج العراق الجديد الديمقراطي التعددي الفدرالي وكشف زيف وادعاءات القتلة الإرهابيين الظلاميين.

ان (المدى) عرفناها منذ اعدادها الأولى في عام ٢٠٠٣ بانها وسيلة إعلامية مستقلة لا تنحاز لأي طرف أو كتلة على حساب الأخرى وهو ما جعلها من الصحف العراقية التي ينتظر القارئ صدورها بشوق لانها جمعت بين صحف النخبة والعامة، واننا كمتلقين نجد في صفحاتها ما يعبر عن هواجسنا سواء بالخبر والتقرير والمتابعة أو بالتحليل والاستطلاع والحوارات الصريحة وحتى بالصورة والكاريكاتير.

نكرر التهنئة لاسرة (المدى) وهي تحتفل بربيعها الثاني متمنين للعاملين فيها النجاح في مهامهم الصحفية التي يرسمون بها ملامح وجه اعلامنا الجديد.

د. عبد اللطيف جمال رشيد
وزير الموارد المائية
٣ / ٨ / ٢٠٠٥

محمد جواد الغبان يشارك اسرة المدى الاحتفال

بعيد ميلاد (مداهم) المتألق

محمد جواد الغبان

(فخري) لقد حَقَّ لك الفخر
إن (المدى) وليدة حُرة
ويحتفي في عيد ميلادها
نسقتُ من حبي لها باقة

❖❖❖

باركتُ عيداً لـ(المدى) رائعاً
عيداً سعيداً فيه قد أصبحت
عمراً مديداً لـ (المدى) حسبُها
وحسبها أنَّ بإصدارها
وزال عهدُ ظالم جائرٍ
عهدٌ به ينتشر الذُعر
إنَّ الثلاثين عجافاً مضَتْ
لكنني آمنت ان الدجى
والشعب في نضال إبنائه
وصبرنا أثمر حريةَ
فشعبنا أسقط (تمثالهم)
الحمد لله على نصره
هذا (أنا) ما بعث شعري لهم
فعزة النفس غنىً للفتى
اثنان قد صنتهما دائما

إن (المدى) يزهو بها الدهرُ
يفخر فيها شعبنا الحرُ
-ببهجة- قراؤها الكثرُ
يضوع منها الطيب والعطرُ

❖❖❖

يزدان في روعته الشعرُ
تغمرنا الفرحة والبشرُ
مجدٌ به يأتلقُ العمرُ
عن العراق انمحق الشرُ
صودر فيه الرأي والفكرُ
فالعيشُ في أكنافه مُرُ
ضاق بِنا من هولها الأمرُ
لابُدَّ انْ يتبعه اليسرُ
لابدَّ ان يزدهر النصرُ
وهكذا ينتصر الصبرُ
رمزاً به ينمحق الشرُ
يعجز عنه الحمد والشكرُ
وإن يكن قد مسني الضرُ
تزهو بها اعماله الغرُ
كرامتي -في الناسِ والشِعرُ

حرب على الناس

اسوأ انواع الحروب هي الحرب في لقمة العيش. وهذا ما اصبح مثلا للظلم والبربرية والقتل البطيء. فمن اساسيات الوجود للناس هو الغذاء والطعام، لاستمرار الحياة البشرية وديمومتها. فمن دون طعام ليس هناك نشاط، ولا انجاب، ولا عمل، ولا ابداع، اي ان الحياة تتوقف وتنحط الى القاع الأسفل.

ورغم ان هناك اليوم اناسا يحاربون بلقمة عيشهم، لسبب او دون سبب، الا ان ثمة حربا اخرى بدأت تشن على المواطنين البسطاء، هذه المرة ليست موجهة الى لقمة العيش بل الى الكهرباء. حرب الكهرباء تمددت مثل سرطان، وبدأت تلتهم حيوات الأطفال والشيوخ والنساء والشباب. تلتهم العقل والمتعة والتسلية والقراءة والكتابة والسمر والسفر والماء والوقود.

هناك في الهرم الأعلى للدولة اشخاص اعتباريون ابوا الا ان يشنوا حرب الكهرباء هذه، وهي حرب ضروس لم تبق ولم تذر، في درجة حرارة تفوق الخمسين احيانا، وسط لهيب صيف قوامه السموم والغبار، والروائح المنبعثة من المجاري وهي تدرج بين البيوت، وتدخل الى الصالونات وغرف النوم. وعناصر هذه الحرب مسؤولون متوارون عن الانظار، ومهندسون غائبون، ومخططون لا يرون ما يجري حولهم، ومافيات مستفيدة، ومبررون اعلاميون، وورش صيانة ليس هناك من يحاسبها.

فليس من المعقول ان يحن المواطنون، وبعد سنتين او يزيد، الى الأيام الذهبية حين كانت الكهرباء تأتي كل ثلاث ساعات ساعتين، فقد كان هناك على الأقل امل في مجيء شيء سحري اسمه الكهرباء.

ونحن هنا نتكلم عن العاصمة، المدينة العملاقة التي يفوق سكانها الخمس ملايين.

في منطقة اسمها فلسطين، احترقت المحولة الفرعية، كما اشيع، بسبب الاهمال، رغم انها جديدة اشتريت بأموال هذا الشعب المضيع، وهي متوقفة تماما منذ اسبوع، وليس هناك من يعلم لماذا احترقت، ومن هو المسؤول عن الاهمال، وهل عوقب ام لا، ومتى تعود الى الحياة. وهناك مناطق اخرى تعاني مشاكل من نمط آخر، كاستهلاك الخطوط، وعتق المولدات، وغياب الصيانة، ولا مسؤولية المدراء ومن فوقهم.

ذرائع وتبريرات وتصريحات، لا تصنع ثلجا، ولا تحرك مروحة، ولا تدير مكيفا.

ذرائع راح المواطن الذي يقلى في حر الصيف مثل بيضة، يستسخفها، ويستهجنها، ويشكك في ان تجار حروب وراء كل ذلك. حروب على المواطن، والوطن، لا تقل فتكا عن السيارات المفخخة والقتل المجهول والنهب المبرمج والتهريب الرسمي، وهي حروب غير تقليدية على الاطلاق، لان الضحية لا يموت، بل يتحول الى ناقم، ثم حاقد، ثم يدير ظهره ان كان ذكيا، للمرشح البطل الذي ادخله في هذا المايكروف العراقي المبتكر.

من يتمتع بكهرباء دائمة هم المسؤولون، لذلك لا يسمعون بصراخ الأطفال والنساء والشيوخ من الحر. ولا يهمهم ان يتوقف قلم كاتب عن الكتابة، ولا آلة عامل عن الدوران او مبضع طبيب عن الأمل. ولا يعيرون اهتماما لعائلة تتناول وجبتها المتواضعة في الظلام، كما يقهقهون ربما من طرافة الوسائل الحجرية التي ابتكرها الناس للهروب من حربهم على المواطنين.

لكن رغم كل شيء..... فالانتخابات قادمة، والناخب ذكي دون ريب!!!!!

شاكر الأنباري
shakeralanbari@yahoo.com

هنئة اسرة تحرير (الزمان) الغراء (المدى) بالعام الجديد وباركت لاسرتها عطاءها الصحفي بما يخدم الاعلام العراقي الحر وينهض بمهماته الوطنية وصولا الى بناء عراق ديقراطي تعددي.

بطاقات تهنئة في عيد (المدى)

تلقت (المدى) المزيد من بطاقات التهنئة من شخصيات رسمية وسياسية وفكرية وبرلمانية ومؤسسات المجتمع المدني اضافة الى العديد من قراء (المدى) اشادوا فيها بالجهد الصحفي المبذول من قبل العاملين فيها ، وطالبوهم ببذل المزيد من الجهود للمحافظة على الخط الجديد الذي مثلته (المدى) في الصحافة العراقية .

شاركت شركة (زاموا) (المدى) لمناسبة دخولها العام الثالث مباركة للعاملين فيها دوام العطاء الصحفي خدمة للكلمة الشريفة الملتزمة والرأي الحر الصريح الذي يضع مصلحة الوطن واهدافه في المقدمة من اجل بناء عراق ديقراطي فيدرالي تعددي .

غداً اطلب نسختك من هذا الكتاب

الكتاب الثالث عشر من سلسلة
الكتاب للجميع مجاناً مع الجريدة